وول ستريت جورنال: إسرائيل ومصر تتفاوضان بشأن ممر رئيس على طول حدود غزة

سلط تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الضوء على المفاوضات التي تجريها مصر مع دولة الاحتلال حول مستقبل ممر فيلادلفيا.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن إسرائيل ومصر تتفاوضان على مستقبل ممر فيلادلفيا بين مصر وغزة والذي تقول إسرائيل إن حماس استخدمته لتهريب الأسلحة والأشخاص عبر الأنفاق تحت الأرض وتعتبره مفتاحًا لتدمير الجماعة المسلحة.

وطلبت إسرائيل تركيب أجهزة استشعار على طول ممر فيلادلفيا – قطعة الأرض التي تسيطر عليها مصر على الحدود مع غزة – وفقًا لمسؤولين مصريين كبار، لتنبيه إسرائيل في حالة محاولات حماس إعادة بناء شبكة الأنفاق والتهريب بعد الحرب.

وقال المسؤولون إن إسرائيل، التي كانت تسيطر على الممر، طلبت أيضًا إخطارات مباشرة إذا شُغلت أجهزة الاستشعار والحق في إرسال طائرات مراقبة مسيرة إلى المنطقة في حالة حدوث مثل هذا الأمر.

وكانت إسرائيل تسيطر في السابق على الممر لكنه أصبح الآن تحت السيطرة المصرية. وهم يريدون إبرام اتفاقيات لمراقبة نشاط الأنفاق لأسباب أمنية.

وقال المسؤول إن مصر ستدرس إضافة أجهزة استشعار إلى الحدود لكنها لن توافق على إخطار الإسرائيليين أو السماح لهم باستخدام طائرات مسيرة والتي تُعتبر انتهاكًا للسيادة المصرية. وقال أيضا إن المفاوضات كانت جارية في الأسبوعين الماضيين لكنها عالقة بشأن هذه الأمور.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الشهر الماضي إن السيطرة على حدود غزة مع مصر يجب أن تكون في أيدي إسرائيل من أجل ضمان عدم قدرة

حماس على إعادة بناء قدراتها العسكرية بعد الحرب وأن الرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة لن يجري تهريبهم من القطاع ونقلهم إلى أماكن أخرى في العالم.

وقد رفضت مصر موقف إسرائيل وادعت أنها اتخذت إجراءات لتدمير أنفاق حماس تحت حدودها والتي تؤدي إلى صحراء سيناء، لكن جنرالًا متقاعدًا أخبر وول ستريت جورنال أن هذا الادعاء خاطئ بشكل واضح.

وقال الجنرال: «من الواضح أن المصريين فشلوا في وقف تدفق الذخائر والأسلحة إلى غزة في السنوات الـ 18 الماضية، ولا يمكنهم إنكار ذلك».